المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (840) السنة الرابعة السبت (23) كانون الاول 2006
(2) ذي الحجة 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

النزاهة: ضبط ١٤٨ سيارة ممنوعة الاستيراد

بغداد / هشام الركابي

انهى فرع هيئة النزاهة في المنطقة الجنوبية تحقيقاته بشأن ادخال سيارات ممنوعة الاستيراد بدلا من الاثاث المكتبي والادوات الكهربائية.

وقال علي الشبوط المتحدث الرسمي باسم رئيس هيئة النزاهة ان فرع الهيئة في المنطقة الجنوبية قام بالتحقيق بقضية الباخرة الايرانية (موسوي) المحملة بـ (١٢٤) حاوية مستوردة على اساس احتوائها على اثاث مكتبي وادوات كهربائية واضاف الشبوط: بعد تفتيش (٥٩) حاوية اتضح انها تحتوي على ١٤٨ سيارة مختلفة الانواع ومن الموديلات الممنوع استيرادها حسب قرار مجلس الوزراء وهي غير مسجلة في المنفيست ولا اوراق الاخراج الكمركي.

طالباني: تقرير بيكر-هاملتون في طريقه الى الاهمال

لقاءات ومشاورات مكثفة.. وحديث عن ثمار طيّبة

السليمانية اربيل / المدى

اكد رئيس الجمهورية جلال طالباني على استمرار الاجتماعات بين الاحزاب السياسية من اجل تشكيل كتلة سياسية جديدة وتم الاتفاق على جملة من النقاط ستصبح برنامج عمل سياسياً.

واضاف طالباني في مؤتمر صحفي بمطار السليمانية التي وصلها الخميس ان "اجتماعات الاحزاب السياسية قطعت اشواطاً كبيرة وتم الاتفاق على جملة من النقاط" في اشارة الى اجتماعه مع رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس كتلة الائتلاف في البرلمان السيد عبد العزيز الحكيم ونائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي، وقال "اتخذنا عدة قرارات واتفقنا على ان تستمر الاجتماعات للوصول الى صيغة مشتركة".

من جانبه قال رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ان الجلسات مع قادة الاحزاب جاءت "لأجل بلورة فكرة تأسيس او بناء جبهة تضم الاطراف المعتدلة والمؤمنة بالدستور والديمقراطية لتواجه الارهاب والدمار والعنف الطائفي"، واضاف بارزاني في تصريحات نقلها ديوان رئاسة اقلم كردستان انه "رغم عدم الوصول الى اتفاق نهائي لاعلان هذه الجبهة الا انه تم اتخاذ خطوات جادة في هذا المسار"، مؤكداً "هناك توافق على استمرارية الاجتماعات بنفس النهج للوصول الى الاتفاق بين الاطراف الجادة والملتزمة بالعراق الفيدرالي الديمقراطي".

وتستمر في النجف اجتماعات اخرى يعقدها كبار الشخصيات السياسية العراقية مع المرجع الديني السيد علي السيستاني لبحث مستقبل الائتلاف الحكومي، وقال عضو الائتلاف العراقي الموحد عباس البياتي ان مثل هذه الاجتماعات "امر دوري وليس بجديد"، لكنه اكد ان الاسبوع الحالي سيشهد "ثماراً طيبة لهذه الجهود وان هناك تقدماً كبيراً تشهده الحوارات والمؤشرات والمعطيات تدلل على هذا".

واكد رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب نصار الربيعي الجمعة ان الائتلاف العراقي الموحد "شكل لجنة لمناقشة عودة التيار الصدري الى الحكومة والبرلمان".

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الكتلة الصدرية وافقت على العودة الى الحكومة قال "لا نريد ان نستبق الاحداث، فعندنا مطالب معلنة ومعروفة للجميع" في اشارة الى مطلبين رئيسيين هما جدولة انسحاب القوات الاجنبية من العراق ونقل الملف الامني من قوات التحالف الى الحكومة العراقية.

ولكن الربيعي لم يشأ تسمية هذه المطالب بـ"الشروط" وشدد على ان المشاورات مستمرة مع اعضاء الائتلاف الشيعي.

وكان عضو البرلمان عن حزب الدعوة فلاح فياض صرح بعد لقاء مع المرجع الديني علي السيستاني ان وفدا من الائتلاف سيزور النجف خلال الايام المقبلة لمقابلة السيد مقتدى الصدر والتباحث معه في عودة الكتلة الصدرية الى الحكومة.

وفي موضوع آخر اشار رئيس الجمهورية الى ان تقرير بيكر- هاملتون في طريقه الى الاهمال، واضاف في المؤتمر الصحفي ان توصيات التقرير "لن يؤخذ بها ولن تطبق وقد قدمت الى الحكومة الامريكية ولم تقبلها كلها".

مشيراً الى انه "انتقد من قبل عدة جهات في الادارة الامريكية وهو يتجه نحو الاهمال".

واثار تقرير بيكر- هاملتون ردود فعل سلبية حول توصياته لدى عدد من الاحزاب والشخصيات السياسية،

وفي هذا الاطار اصدر ديوان رئاسة اقليم كردستان بياناً صحفياً رفض فيه "اعتبار التقرير وسيلة لحل المشاكل والازمة في العراق" مؤكداً ان "توصيات التقرير بعيدة عن الواقع العراقي وتصب في مصلحة الآخرين ودول اقليمية".

تفاصيل ص٣

بعد ان اجرى سلسلة من المشاورات في بغداد للإطلاع على الاوضاع عن كثب

غيتس: تعزيز وجودنا في الخليج يهدف الى البقاء لأمد طويل

بغداد / المدى- وكالات

قال وزير الدفاع الامريكي الجديد روبرت غيتس في تصريحات صحفية عقب اجرائه مشاورات مع رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي وعدد من المسؤولين امس الجمعة ان تعزيز الوجود الاميركي البحري في الخليج يهدف الى توجيه رسالة تفيد ان "وجود الولايات المتحدة طويل الامد في هذه المنطقة من العالم".

وعبر الوزير خلال لقائه جنودا اميركيين في بغداد عن قلقه ازاء الدور السلبي الذي تلعبه سوريا وايران في العراق وقال ان جيران هذا البلد يجب ان " يفهموا

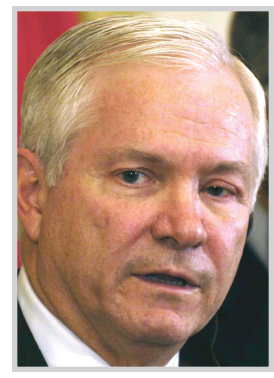

روبرت غيتس

جيدا اننا سنبقى طويلا في الخليج العربي ".

واضاف غيتس "نحن موجودون هنا منذ فترة طويلة وسنبقى لفترة طويلة وعلى الجميع ان يتذكروا ذلك، اصدقاؤنا والذين يمكن ان يعتبروا انفسهم خصومنا".

واشار غيتس الى اهمية فهم السياق الاقليمي الذي يجري فيه الصراع في العراق. بقوله "يجب ان نتأكد تماما من ان الجيران يفهمون اننا سنبقى هنا طويلا، واعني بها الخليج العربي ".

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد التقى وزير الدفاع الامريكي غيتس وتبادل معه وجهات النظر حول الوضع السياسي والامني في العراق وذلك خلال لقاء خاص ضم الجانبين في مقر السفارة الامريكية في بغداد طرح خلاله الرئيس طالباني اراءه وافكاره حول امن بغداد وسبل تطوير الخطط الامنية بهذا الشأن .

وفي المقابلة اشاد وزير الدفاع الامريكي بالافكار التي طرحها رئيس الجمهورية خلال الاجتماع ووعد ان يأخذها بعين الاعتبار عند تقييمه الوضع في العراق .

والتقى رئيس الوزراء نوري المالكي وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس وقال عقب اللقاء أن غالبية الأعمال الإرهابية التي تحصل في العراق تنطلق من دوافع سياسية وأن الصداميين وحلفاءهم من التكفيريين يراهنون على عدم الإستقرار الأمني في البلاد وذلك في محاولة يائسة لإعادة عجلة التأريخ إلى الوراء.

ونقل عن الوزير الامريكي تأكيده دعم الرئيس بوش حكومة الوحدة الوطنية وكذلك دعم الولايات المتحدة لماورد في خطاب المالكي في مؤتمر القوى السياسية للمصالحة الوطنية الذي اختتم أعماله في بغداد مؤخراً بشأن عزم الحكومة على ملاحقة الخارجين عن القانون.

وقال المالكي ان القوات العراقية بالتعاون مع القوات متعددة الجنسية قد أكملت وضع اللمسات الأخيرة لخطة أمن بغداد التي سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة وفق رؤية جديدة.

تفاصيل ص٣

انشاء مطار

كربلاء / المدى

اعلن مجلس محافظة كربلاء ان وزارة النقل والمواصلات وافقت على مشروع بناء مطار كربلاء الدولي بمساحة مئتي دونم.

وقال جاسم الطائي رئيس لجنة الاعمار في المجلس لـ (المدى) ان جميع الموافقات قد تم استحصالها لإنشاء هذا المطار وتم تشكيل ثلاث لجان في محافظة كربلاء تضم أعضاء من هيئة الطيران المدني ووزارتي التخطيط والنقل بالإضافة الى مشاركة جميع دوائر المحافظة لغرض وضع المخططات الخاصة بالمطار الذي سيتم إنشاؤه بمدة لا تتجاوز الثلاث سنوات بكلفة تتراوح بين مليار الى ثلاثة مليارات دولار ويستوعب ثلاثة ملايين مسافر.

وبيّن ان لجنة الاعمار بدأت بتسلم العروض من الشركات التي تقدمت بعطاءاتها لإنشاء المشروع وان هناك شركات عراقية وخليجية وأجنبية كانت ضمن الشركات التي تقدمت بهذه العطاءات.

وأكد الطائي ان اللجنة وضعت ضوابط وشروطا لقبول العطاءات وأهمها أن يكون تصميم المطار مقدماً من قبل أفضل عشر شركات عالمية متخصصة في بناء المطارات.

مبيناً: ان هناك عدة زيارات قام بها المسؤولون في وزارة النقل إلى المدينة المقدسة لغرض الاطلاع على موقع المطار قبل المباشرة بالعمل.

من جهة أخرى أشار الطائي إلى إن بناء هذا المطار سينعش الواقع الاقتصادي لسكان النجف وكربلاء وذلك من خلال تنشيط حركة السفر من والى محافظتي كربلاء والنجف بشكل خاص ومنطقتي الفرات الاوسط والجنوب بشكل عام.

في قراءة صريحة للواقع الاقتصادي

خبراء برئاسة د.عبد المهدي يضعون مؤشرات مواجهة الازمة الاقتصادية

بغداد / المدى

انجزت مجموعة من الخبراء الاقتصاديين برئاسة الدكتور عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية تقريراً مسهباً عن الواقع الاقتصادي العراقي والقدرات الانتاجية المعطلة، وصولاً الى متطلبات استنهاض تلك القدرات واستئناف دورة الانتاج ومتطلبات انطلاق برامج التنمية واعادة الاعمار وتعافي حركة السوق.

وقد استعرض التقرير الذي اتخذ من (مبادئ للاصلاح الاقتصادي) عنواناً له مسببات النكوص في شتى حلقات الانتاج والفعالية الاقتصادية مؤشراً السياقات القانونية الكابحة للانشطة والمعطلة لحركتها، وما تتحمله المؤسسات المسؤولة في شتى مستوياتها من ادوار ينبغي ان تدرس لتعزز الفعاليات لا ان تقف حجر عثرة في طريقها، من خلال لجان مجلس النواب وآليات انشطة مجلس الرئاسة وقرارات الحكومة، فضلاً عن متطلبات البيئة الآمنة وروح المسؤولية، وآليات القرارات التي لم تنضج بالدراسة والمناقشة، والقصور في صلاحيات اطراف ينبغي ان تكون لها القدرة عى المرونة في مفردات التفاوض.

ثم تنتقل الدراسة الى الحقول الاقتصادية لتناقش تفصيلات النهوض بواقع كل منها، بدءاً من اولويات تشريع قانون للملكية يناقش موضوعة ملكية الدولة ومتطلبات اعادة قراءة اشكالية ملكية الاراضي بمختلف وسائل استخدامها، ثم نظام الارث وضرورات تسهيل آلياته، لينتقل الى قانون الاستثمار ومدى قدرته على تلبية حاجات التمويل والخبرات والتطورات التقنية.

ينتقل التقرير بعد ذلك الى مشكلة الطاقة وازمات الكهرباء القائمة، ثم قانون النفط واهمية النفط والغاز كثروة حقيقية لكل الشعب العراقي، ويعرج على قوانين المصارف وشركات التأمين فقانون التقاعد الوظيفي والخاص.

وبعد استعراض لتلك المرافق، ينتقل الباحثون الى ادوات واطارات التنفيذ بدءاً من اطار الدولة ثم الاطار الخاص فالمشاريع الرائدة والاستراتيجية.

ولم يغفل التقرير عاملاً مهماً في مهمات التصدي لتلك الاشكالية ليستعرض السياسات المحفزة في سياق القطاع الزراعي والحيواني، ثم القطاع الصناعي والتجاري والخدمي، يعقبها القطاع الاسكاني، فالسياسية المالية والمصرفية، ومتطلبات امتصاص السيولة النقدية للسيطرة على التضخم. ويختم بتوجهات السياسات الخارجية.

ولأهمية التقرير البالغة تنشر (المدى) نصه الكامل اليوم وغداً على الصفحة ١٢ لتكون بمتناول الباحثين وعموم المهتمين بالشأن الاقتصادي.

البغداديون يستعدون للاحتفال برغم كل شيء

الأعياد تقترب .. والأسواق تلتهب

بغداد / المدى

اعلن مكتب المرجع الديني علي السيستاني في النجف ان يوم الجمعة الموافق ٢٢ كانون الاول هو الاول من شهر ذي الحجة للعام الهجري ١٤٢٧ وبذلك يكون يوم الاحد الموافق الحادي والثلاثين من هذا الشهر هو اول ايام عيد الاضحى المبارك في العراق.

وكان مجلس القضاء الاعلى في السعودية قد اعلن في وقت سابق ان يوم السبت الثلاثين من الشهر الجاري هو اول ايام العيد.

ازاء ذلك شهدت اسواق بغداد ارتفاعا ملحوظا في العديد من السلع الغذائية وبعض المواد الداخلة ضمن مفردات البطاقة التموينية مع اقتراب حلول عيد الاضحى واعياد رأس السنة الميلادية.

يوسف ميخائيل صاحب محل تجاري يرى ان سبب الارتفاع هو الاقبال المتزايد من قبل المواطنين على البضائع مع فراغ ملحوظ في مخازن التجار بمنطقتي الشورجة وجميلة بسبب الاضطرابات الامنية المتكررة ، في حين يرى سامي يوسف ان الارتفاع موجود في المناطق المتوترة فقط بسبب عدم قدرة الموردين على الدخول الى تلك المناطق فضلا عن الاغلاق الاجباري للعديد من المحال التجارية.

وقال مواطنون من بغداد ان اسعار المواد الغذائية واللحوم و(الكرزات) شهدت ارتفاعا ملحوظا في اسعارها خلال اليومين الماضيين، واكد حسين مسعود صاحب محل تجاري في الكرادة ان قرب العيد هو احد الاسباب، واضاف: حيث ستكون هناك عطلة لاكثر من اسبوع و ستقفل اغلب المحال التجارية، ما يجبر المواطنين على تخزين كميات من المواد الغذائية في منازلهم.

ويذهب البعض الى ان تذبذب اسعار الدولار في الاسواق العراقية كان وراء ارتفاع اقيام السلع والمنتجات المحلية والاجنبية، ويقول محمد كاظم صاحب متجر بمنطقة الشورجة ان انخفاض وعدم استقرار سعر الدولار كان وراء إعراض التجار عن استيراد السلع من خارج العراق ما اثر على المطروح منها في السوق وندرته مع ارتفاع سعره وفق قاعدة العرض والطلب، ويتابع القول: خوفاً من الخسارة يفضل التجار عدم استيراد المنتجات.

ويتزامن اقتراب موعد العيد مع ارتفاع الاسعار بصورة عامة نتيجة الاقبال عليها، لكن اسواق بغداد اشرت على قلة في كمية المعروض مع اقبال جيد من قبل المتبضعين، يقول ابو احمد وهو صاحب متجر في السوق العربي: ان الاوضاع الامنية المتردية في بغداد وانحسار الزيارات او الرحلات في العيد لم تؤثر على مبيعاتنا، فالبغداديون يحتفلون رغم كل الظروف.

خطة امن بغداد: تسع قيادات عسكرية منفصلة.. و٢٠٠ خبير متفجرات

بغداد / هشام الركابي

صرح الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف ان المظاهر العامة للخطة الأمنية الجديدة، سترى النور قريباً.

وأوضح خلف خلال مؤتمر صحفي عقده الخميس أن عدد أفراد قوات الأمن، الذين سينفذون الخطة يقدرون بنحو ٤٥ ألف عنصر، سيظل كما هو لكن ستكون امكانيتهم افضل من السابق من حيث العدة والمعدات.

مشيرا الى ان الخطة الامنية الجديدة سوف تسمح للضباط بتحريك ونقل القوات وشن العمليات المكلفين بها دون الحصول على موافقة القوات متعددة الجنسية.

وبموجب الخطة ستكون هناك قيادة عسكرية لمنطقة بغداد وأخرى لمنطقة الكرخ وثالثة لمنطقة الرصافة، كما سيجري تقسيم بغداد إلى تسع مناطق أمنية، لكل منها قيادتها العسكرية وسيكون هناك قائد عسكري من وزارة الداخلية وآخر من وزارة الدفاع.

وقال خلف إن القوات الامنية ستكون أفضل تجهيزاً، وبخاصة أجهزة الكشف عن المتفجرات، والتي ستوضع على مداخل المدينة، كما سيكون هناك ٢٠٠ خبير بالمتفجرات، جزءاً من الخطة.

الجيش البريطاني يعتقل ضابطاً كبيراً في شرطة البصرة

البصرة / اف ب

اعلن الجيش البريطاني أمس الجمعة ان اكثر من الف جندي بريطاني مدعومين بالدبابات اعتقلوا ضابطا عراقيا رفيعا في شرطة البصرة متهما بتزعم "فرق موت" قتلت ٧١ من مدربي الشرطة.

وقال الميجور تشارلي بيربريدج المتحدث باسم الجيش البريطاني ان "القوات البريطانية اعتقلت مدير وحدة الجرائم المهمة وستة من معاونية خلال مداهمات شنتها صباح أمس الجمعة في عدة اماكن".

واضاف "على الرغم من الضباب الكثيف تمكن الجنود من الوصول الى عدة عناوين في مدينة البصرة واعتقلوا سبعة من المشتبه بهم دون اطلاق رصاصة واحدة".

واكد ان "الغرض من هذه المداهمة لم يكن فقط القبض على هذا الشخص انما هي بداية للعمل على تفكيك وحدة الجرائم المهمة التابعة للشرطة في هذه المدينة".

واضاف "ان القوات البريطانية بالتعاون مع القادة العراقيين عثرت على ادلة تؤكد ان هذه الوحدة متورطة في انشطة تقوم بها فرق الموت وقررت حلها".

واوضح ان العملية التي جرت أمس هي الاولى في اطار تفكيك هذه الوحدة.

واوضح بيربريدج ان "بعض المشتبه بهم السبعة الذين القي القبض عليهم قد يطلق سراحهم بعد التحقيق معهم ،الا ان ادلة كافية تم الحصول عليها لفتح تحقيق قضائي مع قائد المجموعة".

واكد ضابط من وحدة الجرائم المهمة طلب عدم ذكر اسمه وقوع هذه العملية ولكنه قال ان المسؤولين العراقيين سبق ان اعفوا المتهم الاول من مهامه وهو يعمل في ادارة اخرى تابعة للشرطة من دون ان تصدر بحقه عقوبات.

اتهام جنود امريكيين بقتل مدنيين في حديثة

كاليفورنيا / الوكالات

قال محامون ان ثمانية من مشاة البحرية الامريكية وجهت اليهم يوم الخميس اتهامات تتعلق بحادث مقتل ٢٤ مدنيا عراقيا في بلدة حديثة العام الماضي.

ووجه الجيش الامريكي تهمة القتل إلى أربعة من الجنود (المارينز) وتهمة الاهمال في الابلاغ عن الجريمة إلى اربعة اخرين بينهم ضابط رفيع الرتبة.

وتعتبر هذه القضية اكبر قضية جنائية امريكية تبرز نتيجة الحرب في العراق تتعلق بمقتل عراقيين.

وكانت عملية حديثة قد اساءت الى سمعة امريكا بعد أن قوبلت بتنديد دولي واسع.

واوضح نيل باكيت محامي الدفاع ان السيرجنت فرانك فوتريش وجهت اليه تهم بقتل ١٢ عراقيا واصدار اوامر بقتل ستة اخرين.

وفي الوقت ذاته صدرت اتهامات بحق جاستين شارات فيما يتعلق بقتل ثلاثة عراقيين.

ومن ناحية اخرى قال مارك زيد وهو محام عن فوتريش ان التهم التي وجهت لموكله لا تتضمن القتل العمد وتبلغ عقوبتها القصوى السجن المؤبد.

وحادث اطلاق الرصاص على ٢٤ من الرجال والنساء والاطفال العزل في ١٩ تشرين الثاني عام ٢٠٠٥ في بلدة حديثة بغرب العراق هو واحد من بين عدد من القضايا التي اتهم فيها أفراد من الجيش الأمريكي وفي بعض الحالات أدينوا بالضلوع في قتل مدنيين.

وكان فوتريش قد رفع دعوى قضائية ضد النائب الديمقراطي في الكونجرس الامريكي جون مورثا في اب بعد أن قال ان القوات الامريكية "قتلت مدنيين أبرياء بدم بارد".

وقال محامي الكابتن لوكاس مكونيل الذي كان يراقب القتال داخل وحول حديثة في يوم الحادث لوكالة رويترز للانباء انه من المتوقع أن توجه اتهامات لموكله.

ولم يكن مكونيل موجودا وقت الحادث لكنه قد يتهم بالتقصير في أداء الواجب بسبب تقاريره عن الحادث.